اضطراب المصداة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمجرافية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

الباحثة

شيماء عادل علي

إشراف:

أ.د/ سهير محمود أمين

م.د/ ساره عاصم رياض

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلي دراسة سلوك المصاداة لدى عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة بمتوسط عمري (8،133) و انحراف معياري (1،099)، واستخدمت الباحثة مقياس المصاداة إعداد(Hupp& Kathrien 2008) ترجمة وتعريب د.هدى عصام(2014)، وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية علي عينة البحث الحالى؛ حيث يمتع المقياس بصدق و ثبات مرتفع، واسفرت نتائج الدراسة علي أن لا توجد فروق في سلوك المصاداة يعزى للنوع (ذكور –إناث) عينة الدراسة، واسفرت النتائج أيضاً علي وجود فروق في سلوك المصاداة تعزى لدرجة وشدة التوحد كلما ذاد درجة التوحد كلما زادت شدة المصاداة.

Abstract

The current study aimed to study the encounter behavior of children of ASD and its correlation with certain demographic variables. The study sample consisted of (100) children with an average age of (4-7) and a standard deviation (1،099). she used the echolalia scale of (Hupp&Kathrien 2008) translation of Dr.Huda Essam(2014). the researcher calculated psychometric characteristics on the research sample and had high stability and truthfully. The results showed no differences in encounter behavior attributable to species (male-female) in the correspondence sample. The results also showed that there were no differences in the behavior of echolalia attributable to the severity and severity of autism with increasing intensity.

مقدمة البحث

تعد الإعاقه بوجه عام من القضايا المهمة التي تواجه المجتمع لأنها قضية ذات أبعاد متعددة قد تؤدى إلي تأخر تنمية و تطور المجتمع، و لذلك فإن الاهتمام وتقديم الرعاية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة أصبح ملحاً تفرضه الضرورة الاجتماعية والانسانية، حيث يجب تقديم الرعاية لهم حسب احتياجاتهم و مطلباتهم حتي يتسني لهم الإندماج في المجتمع.

إن اضطراب طيف التوحد من أهم الاضطرابات النمائية الشاملة المعقدة التي انتشرت بشكل ملحوظ في وقتنا الحاضرويؤثر علي العمليات العقلية و الأداء الوظيفي لعقل الأطفال، فهو غالباً ما يؤدى إلي خلل شديد في التواصل والتفاعل الاجتماعي، و نقص الانتباه والتركيز والتواصل البصري.

ويتفق العلماء أن حوالي ثلث إلي نصف أطفال اضطراب طيف التوحد لا تنمو لديهم اللغة التعبيرية بشكل طبيعي، ويعانون من أشكال مختلفة للاضطرابات اللغوية، فالكلام لا ينمو كلياً لدى حوالي ٪40 من أطفال اضطراب طيف التوحد ولا يمكن استبداله بأى نموذج بديل للتواصل مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه (Ashwin et al.،2015).

يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة و تعقيداً، و ذلك لأنها تتأثر بها مظاهر النمو المختلفة لدى الأطفال مما يؤدى لإنسحاب الأطفال وإنغلاقهم علي أنفسهم، ويؤدى ذلك رفض الأطفال أى نوع من أنواع الإقتراب الخارجى منه، كما يجعله يفضل التعامل مع الأشياء غير الطبيعية أكثر من تعامله مع الأشخاص المحيطين به، و يجعله يحب الإنغلاق و يرفض أي نوع من الإقتراب الخارجى منه كما يجعله يفضل التعامل مع الأشياء غير الطبيعية أكثر من تعامله مع الأشخاص المحيطين به، وهذا يجعل من حوله في حيرة دائمة في طريقة التعامل معه ومن ثم تزداد المشكلة تعقيداً،

وذلك لعدم توافر الطرائق أوالبدائل السريعة و السهلة لإختراق هذا الغلاف الزجاجي الذى يفضل أن يبقي بداخله أطفال اضطراب طيف التوحد (أمين، 2001).

يعانى أطفال اضطراب طيف التوحد من العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية كالرفرفة، والمشى علي أطراف الأصابع، والدوران، و فقدان اللغة، والمصاداة التي تعتير سلوك لغوي شائع عند أطفال اضطراب طيف التوحد يظهر في قيام الطفل بتكرار الكلام الذي يسمعه من الآخرين وقد يكون كلمة واحدة أو أكثر الذى يتكلمها شخص آخر حيث يردد الطفل المصاب بالترديد الكلامى ما يقوله الآخرون من اصوات أو كلمات أو عبارات بشكل يشبه الببغاء (Dipip et al.، 2001).

وترى الباحثة أن سلوك المصاداه من أكثر المشاكل التى تؤرق الأباء، وتؤثر علي تأهيل أطفال اضطراب طيف التوحد، وتعيق تواصلهم اللغوى والمعرفى والاجتماعى، وتمنعهم من الاستفادة الاكاديمية أثناء تواجدهم في صفوفهم لانهم يقومون بترديد الآوامر بدلاً من تنفيذها.

مشكلة البحث:

ويشير مركز الامراض الامريكى (2020) أن اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية انتشاراً حيث يبلغ انتشاره(1:54) (CDC، 2020 (Center For Disease Control.

وتعد المصاداة من أهم المشكلات اللغوية التي تظهر بوضوح لدى التوحديين، حيث أن ترديد الكلام(Echolalia) هو أحد العلامات المميزه لمشاكل اللغه لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ويطلق عليه البعض الصدى الصوتي وتظهر مع بدء الكلام عند الأطفال الذاتويين مع الأفراد الأخرين وتظهر أكثر عند الاطفال الذاتويين ذو الكفاءة والقدرات اللغوية المنخفضة ويستخدم الطفل الذاتوي هذه الطريقة لانه لايدرك ما قيل له وأيضا لإحساسه الزائد بالاستثارة وعدم الأمان فى بعض المواقف (نصر،2002).

كما أن المصاداة تظهر بسبب نقص الفهم الذى يحاول أطفال اضطراب طيف التوحد التغلب عليه من خلال التماثل مع الكلام، كما يصاحب المصاداة دائماً انخفاض حاد في فهم اللغة الاستقبالية (Stengel،1964)

ويشير ديبي و أخرون (2001) إلي أن المصاداة تعيق أطفال اضطراب طيف التوحد للأنتقال لمستويات أعلي للتفكير، مثل تحليل السؤال، وفهم المعلومات، وهذا ما يعيق تطور أطفال اضطراب طيف التوحد في جوانب النمو المختلفة الأكاديمية والاجتماعية (Dipipi et at.، 2001).

كما وضحت دراسة كيلي كاردونا (2004) Cardona أن المصاداة عائقاً أمام أطفال اضطراب طيف التوحد حيث تعوقهم عن التواصل مع الآخر، و ما أكدته العديد من البحوث و الدراسات التي أوضحت أن المصاداة تعد من أكبر المشاكل التي تواجهها مهارات أطفال اضطراب طيف التوحد من حيث التواصل الاجتماعي، و نمو وتطوير اللغة. مما يتطلب العديد من البرامج التدريبية التي تعمل علي خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (Valen-) (Marchena،2011) (Huppe،2008 tion & Shillingsburg،2012).

ومن خلال عمل الباحثة مع أطفال اضطراب طيف التوحد وجدت أن المصاداة من أهم المشكلات التي تواجههم وترهق أولياء امورهم، كما أن المصاداة تعيقهم عن التواصل و اكتساب المفاهيم الجديدة و تعيق نمو قدراتهم اللغوية والمعرفية، وأكدت الدراسات والبحوث السابقة أن المصاداة من أهم المشكلات اللغوية الشائعة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، لذلك نحن نحتاج الي دراسة طبيعة المصاداة و لماذا يستخدمها أطفال اضطراب طيف التوحد كما وجدت الباحثة ندرة فى الدراسات التى تناولت الفروق النوعية لسلوك المصاداه لذا قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية فى محاوله للإجابة على التساؤلات التالية:

1 –ما فروق في اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد التى تعزى إلي النوع (ذكور–إناث) ؟.

2 – ما فروق في اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد التى تعزى لشدة التوحد(متوسط – شديد) ؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

1 –الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات أطفال اضطراب طيف التوحد التي تعزي إلي النوع

(ذكر– أنثى).

2 –الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات أطفال اضطراب طيف التوحد التي تعزي إلي مستوى التوحد(متوسط – شديد).

أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته مما يلى:–

الأهمية النظرية:

الاهتمام بإحدى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة وهى فئة التوحد التي هي في حاجه ماسة إلي المساعدة، وخاصة في ضوء الزيادة المطردة في اكتشاف حالات اضطراب طيف التوحد التي بلغت (1: 54) 2020 ،CDC.

الإشـارة إلي إحدى المشكلات الهامة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وهى مشكلة اضطراب المصاداة، حيث أنها مشكلة شائعة لدى أكثر من (75 ٪) من أطفال اضطراب طيف التوحد الناطقين، وتمثل هذه المشكلة خطورة إذا تركت دون تدخل البرامج العلاجية، و يكون من عواقبها ظهور مشكلات في التواصل و التفاعل الاجتماعى بخلاف عجز في التواصل البصرى وقصور في اكتساب المفاهيم، كما تعيق النمو المعرفي واللغوى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:–

1 – يمكن الأستفادة من الدراسة الحالية في عمل برامج ارشادية لعلاج سلوك المصاداة مع أطفال اضطراب طيف التوحد من ذوى الأعاقات المتعددة.

مصطلحات البحث:

أولاً: المصاداة:عرفت المصاداة في قاموس التربية الخاصة: أنها حالة كلامية تتميز بالترديد القسرى اللاإرادي لما يقوله الآخرون من كلمات أو مقاطع أو أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم. وهي تعتبر إحدى خصائص التخلف العقلي الشديد (الشخص، 2006).

هي تكرار لكلام الغير بنفس الطريقة فقد يعيد الأطفال الذاتويين عبارات كما قيلت تماما فاذا قولت علي سبيل المثال «أحمد هل تريد ان تخرج؟» فقد يستجيب الطفل الذاتوي ممن لديه القدرة علي الكلام ويقول «أحمد هل تريد ان تخرج «(الشامي،2004).

تعريف المصاداة وفقاً للمقياس المتبني فى البحث: هى حالة ترديد للكلمات أو الجمل، و هي أحد الملامح الرئيسية لاضطراب طيف التوحد وتظهر أما بشكل فورى فيصبح الطفل مثل البغبغاء الذى يقوم بتكرار نفس كلمات المتحدث الذى يسمعها في نفس الوقت فيصبح مثل صدى الصوت، أما تظهر بشكل مؤجل فيقوم الطفل بتكرار الكلمات أو الجمل بعد سماعها بفترة زمنية (أسبوع أو شهر) فتكون العبارات بغير مكانها، وغيرمناسبة للموقف، كما أنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس المصاداة إعداد Hupp & Kathrien 2008، تعريب (هدى عصام،2014).

ثانياً: اضطراب طيف التوحد:

أشار الشخص (2004) أن اضطراب طيف التوحد من أحد الاضطرابات النمائية الشاملة التى تعد من أكثر مشكلات الطفولة إزعاجاً و حيرة، لأنها تتضمن خلل في جميع جوانب الأداء النفسي خلال مرحلة الطفولة ويتضمن ذلك الأنتباه، والإدراك، والتعليم، واللغة، والمهارات الاجتماعية، والاتصال بالواقع، والمهارات الحركية.

أشارت مارجريت (2004) Margaret أن الأوتيزم كاضطراب نمائى توجد منه مستويات تتراوح ما بين البسيط والشديد، إلا أنه في جميع المستويات يتميز بالعديد من الخصائص التي تتصف بصعوبات التواصل، واضطرابات في التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية المتكررة.

كما عرفت بارتسيا و زملائها اضطراب طيف التوحد بظهور قصور في الفهم و التعبير الانفعالي.

(Akshoomoff & Natacha، 2005).

عرفته أمين (2018) أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد تظهر عليهم أعراض الانسحاب الاجتماعى، والانطواء علي النفس، وعدم القدرة علي إقامة علاقات سوية مع الأخرين، كما أنهم يعانون من ضعف الانتباه،وعدم القدرة علي فهم

التعليمات اللفظية فضلاً عن وجود نشاط حركي يتسم بالنمطية كما يصفهم أباؤهم بأنهم يكتفون بأنفسهم وكأنهم في قوقعة يتصرفون وكأن الأخرين ليس لهم وجود فى حياتهم.

عرف الدليل التشخيصى الإحصائى للاضطرابات النفسية في طبعته الخامسة (DSM 5 –) لسنة (2013) أن اضطراب طيف التوحد (ASD) Autism Spectrum Disor-der هو أحد الاضطرابات النمائية العصبية، التي تتميز بعجز في بعدين أساسيين هما:

- عجز في التواصل الاجتماعي.
- محدودية الأنماط و الأنشطة السلوكية.

يتضمن الاضطراب ثلاث مستويات من الشدة تتراوح بين بسيط، و متوسط، و شديد. علي أن تظهر أعراض الاضطراب خلال فترة نمو مبكرة مسببة ضعف شديد في التفاعل الاجتماعى (American Psychiatric Association، 2013 5th ed.; DSM–5).

الاطار النظرى و الدراسات السابقة:

المقدمة:

ظهر أول توصيف لظاهرة المصاداة عندما ذكرها أيتارد (Itard، 1825) أثناء ملاحظاته للسلوكيات اللفظية المتكررة وغير اللفظية لمرضاه. حيث ارتبطت المصاداة في ذلك الوقت بحالات مرضية عضوية مثل الحبسة و الفصام. كما ظهرت المصاداة كأحد خواص اضطراب طيف التوحد عندما شخص كانر (1946) اضطراب طيف التوحد الأول مرة (Roberts،1989).

كما أثبتت الدراسات الفرق بين المصاداة الطبيعية التي تعتبر سمة من سمات النمو اللغوي عند العديد من الأطفال و المصاداة الشاذه. حيث تبين أن المصاداة في عمر السنتين والنصف إلى الثلاث سنوات هي من أشكال اكتساب اللغة وتطورها لدى الأطفال (Howlin،1982).

حيث أكد لوفاس (Loves،1981) أن المصاداة تكون في قمتها لدى الطفل الطبيعي عند عمر 30 شهراً وتتناقص عندما يكتسب الطفل اللغة، ولكن عند أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تحدث المصاداة بشكل أكبر وتدوم لمدة أطول لتستمر لمرحلة المراهقة أو

مرحلة الرشد. لأن أطفال اضطراب طيف التوحد يجدون صعوبة كبيرة في اكتساب اللغة والتنمية اللغوية لديهم (عبد الغني و محمد، 2016).

وضح ستينجل (Stengel) أن المصاداة تكون بسبب صعوبات التواصل لدي أطفال اضطراب طيف التوحد لنقص الفهم لذلك يحاول أطفال اضطراب طيف التوحد التغلب علي هذا النقص من خلال التماثل مع الكلام. كما يصاحب المصاداة دائماً انخفاض حاد في فهم اللغة الاستقبالية (Stengel،1964).

تعريف المصاداة:

أن ترديد الكلام هو أحد العلامات المميزة للغة التوحدى، حيث إن ترديد الكلام أو الصدى الصوتي كما يطلق عليه البعض، حيث تعد المصاداة صفه معوقه لتواصل الأفراد التوحديين وتظهر هذه الصفة مع بدء الكلام عند الأطفال التوحديين مع الأفراد الأخرين. وتظهر أكثر عند الأطفال التوحديين ذوى الكفاءة و القدرات اللغوية المنخفضة و تظهر أيضا في المواقف التي يشعر فيها بعدم الأمان و الأثارة وأيضا لتعرض هؤلاء إلي تغيرات مفاجئة أو مواقف لا يحسبونها (كامل،2008).

عرفت المصاداة في قاموس التربية الخاصة: أنها حالة كلامية تتميز بالترديد القسرى اللاإرادي لما يقوله الآخرون من كلمات أو مقاطع أو أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم. وهي تعتبر إحدى خصائص التخلف العقلي الشديد (الشخص، 2006).

كما عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2015) American Psychiatric Association المصاداة بأنها التكرار الميكانيكي أو الآلى للكلمات و العبارات التي ينطق بها فرد آخر وغالباً ما يكون هذا الترديد أحد أعراض الاضطراب العصبى أو النمائى، ولاسيما الفصام و التوحد.

أن المصاداة سلوك لغوي شائع عند أطفال اضطراب طيف التوحد يظهر في قيام الطفل بتكرار الكلام الذي يسمعه من الآخرين وقد يكون كلمة واحدة أو أكثر الذى يتكلمها شخص آخر حيث يردد الطفل المصاب بالترديد الكلامى ما يقوله الآخرون من اصوات أو كلمات أو عبارات بشكل يشبه الببغاء.

مثلاً عن سؤاله كيف حالك يرد قائلاً كيف حالك، ونجد أن هؤلاء الأطفال يستخدمون خصائص النغمة و الطبقة والشدة بصورة غير عادية. كما يكون لديهم لزمات يكررونها من وقت إلى آخر مثل الإصرار علي صوت أو كلمة أو جملة معينة، ونجد أن هذه المصاداة إما (الترديد الفورى Immediate Echolalia) أي ترديد فوري و مباشر لما يسمعه الطفل، أو (ترديد متأخر Delayed Echolalia) أي يردد الطفل الكلام بعد مرور فترة زمنية طويلة (Dipip et al.، 2001).

اسباب المصاداه:-

تظهر المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لعددة أسباب ومنها:

عدم قدرة أطفال اضطراب طيف التوحد بالتواصل مع الآخرين أو فهم أطراف الحديث المتبادله بينه وبين الآخر، حيث يبدوا الطفل و كأنه يوجه الكلام إلي فرد آخر (Grossi et al.،2013).

نجد علاقة موجبة بين نشاط المصاداة الفورية و صعوبة النشاط أوالمهمة المطلوبة من الطفل ذو اضطراب طيف التوحد، حيث تبين حدوث المصاداة الفورية أثناء تنفيذ المهام اللفظية الجديدة المعقدة أكثر من أي وقت آخر (Edelstein، 2015).

- يري البعض أن أطفال اضطراب طيف التوحد يستخدمون المصاداة لكلام الآخرين للتعبير عن حاجاتهم، أو تأكيد كلامهم، أو طلب شيء ما، أو أخذ دور في الحوار،أو يستخدمونها في وظائف غير تواصلية، كما أن المصاداة المخففة تعتبر جسراً لتطور وتنمية اللغة.

كما وجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجة المصاداة و المهارات اللغوية، حيث أن هناك علاقة للمثيرات البيئية في درجة تكرار المصاداة والأصوات الغير وظيفية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (Wootton،1999 ; Roberts،2014 Sterponi & ; Shankey،2014).

- كثرة سماع الاغانى التي تعتمد علي تكرار الكلمات السريعة بدون استعداد لغوى و فكرى مناسب لدى الطفل.

- الحركة الزائدة و التشتيت تضعف قدرة الطفل علي الاستماع والمعالجة اللغوية فيلجأ الطفل للتكرار و ليس للتعبير.
- تظهر المصاداة نتيجة التأخر للغوى لدى الأطفال.
- تعزيز الاستجابات للمصاداة المبكرة عند الأطفال.

و نجد اختلاف من حالة إلي آخري في تفسير حدوث المصاداة و تتضح فيما يلي:

1. قد يكون الطفل ضعيف الاستيعاب يعانى نقص في الفهم و استيعاب رمز اللغة.
2. قد يكون الطفل ضعيف تواصلياً حيث يفقد مهارات التفاعل و التواصل الاجتماعي.
3. بعض الأطفال لديهم اندفاعية كلامية، و ليس لديهم مهارة الانتظار و التنظيم.

استخدام نمط تدريبي خاطىء يعتمد علي المثير و الاستجابة فقط (أمين و عاصم، 2020).

أنواع المصاداة:

اولاً:المصاداة الفورية Immediate Echolalia:

تعتبر من أهم خصائص الكلام عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وهو تكرار الكلام المسموع فور سماعه خلال فترة أو فترتين في المحادثة، مثلاً عند سوال الطفل " هل تريد أن تأكل شيئاً " يكرر الطفل الكلام فور أن تنطقه (Rydell،2006).

ثانياً:المصاداة المتأخرة Delayed Ecolalia:

حيث يقوم الطفل بتكرار الكلام في وقت لاحق، أى في نفس اليوم أو بعد أسابيع أو شهور أو حتي سنوات بعد إصدار الكلام الأصلي، حيث يخزن الطفل الكلمات أو الجمل التي سمعها الطفل سواء من أشخاص أو من التليفزيون. ليعيد الطفل ترديدها بعد فترة زمنية (Prizant et al.،2006).

ثالثاً:المصاداة المخففة Mitigated Ecolalia:

يعتبر فاي (Fay 1967) أول من وجد تعريفاً علمياً للمصاداة المخففة حيث فرق بين:

المصاداة: أى الترديد الحرفي الفوري لكلمة أو الجملة التي ينطقها الأخر.

المصاداة المخففة: حيث وصفها بالتركيبة الهيكلية الفريدة حيث تتضمن تعديلاً لكلام المتحدث، حيث صنفها إلي ثلاثة أنواع وهي:

- ترديد الكلام مع إضافة نفي أو تأكيد بدلاً من أن يقول نعم أو كلا.
- ترديد الكلام مع عكس الضمائر وقد تكون بفهم أو بدون فهم.
- ترديد الكلام حيث يتضمن مزيج من النوع الأول و الثاني أو تغيرات نحوية أخري (Robrets،1989).

حيث أشار كلاً من هيرملين و أوكونر (1970) علي أن مرور الوقت هو الفارق الرئيسى بين المصاداة الفورية و المتأخرة، أن المصاداة المتأخرة تشمل نوعاً من الاسترجاع من الذاكرة طويلة الأمد لكن في المصاداة الفورية تحفظ العبارات في الذاكرة قصيرة المدى وبذلك يتضح أن المصاداة المتأخرة تعتبر أكثر تقدماً من المصاداة الفورية من حيث التطور المعرفي الأدراكي لطفل اضطراب طيف التوحد (الشامى،2004).

وظائف المصاداة:

تختلف آراء العلماء حول وظائف المصاداة حيث انقسم علماء النفس السلوكي لفريقين:

الأول: يعتقد البعض أن المصاداة هو سلوك سلبي لا معني له (Athens et al.،2008).

الثاني: ويري الآخرون أن المصاداة تمنح أطفال اضطراب طيف التوحد التحفيز الحسي المرضي (Haley et al.،2010).

ونجد أن مجموعة من علماء النفس السلوكي، ومحللي السلوك التطبيقي يؤكدون أن اللغة هي سلوك مكتسب من خلال تفاعلات الاستجابة التحفيزية، ويعززها العوامل البيئية، و يؤكد هؤلاء العلماء أن المصاداة سلوك له وظيفة و ليس سلوك عديم المنفعة (Stiegler،2015).

نجد أن بعض الأطفال يعودون إلي المصاداة عند توجبه اسئلة لهم غير مألوفه أو للهروب من مثيرات غير سعيدة أو لجذب الانتباه. وذلك يوضح أن المصاداة هو سلوك يقوم به الطفل لتحقيق النتيجة المطلوبه.

مثال: قد يرغب الطفل في كسب انتباه الآخرين فيقوم بترديد اغنية للأطفال بيقوم الولدين بتعزيزه، فيكرر الطفل نفس السلوك ليتمكن من جذب الانتباه في وقت لاحق. ويتضح أن سلوك المصاداة تم تعزيزه مما أدى إلي زيادته في المستقبل (Neilsen & McEvoy، 2004).

كما يمكن أن تكون المصاداة بسبب الروتين اليومي الذي يتبعه الطفل،ومهما كانت الأسباب التى تؤدى الي المصاداة فهى ظاهرة تؤدى إلي فشل في التواصل مع الآخرين وتسبب ملل للأفراد الذين يتعاملون معه (Breaux،2016).

حيث أكدت عالمة الحيوان تمبل جراندين المصابه باضطراب طيف التوحد إن عملية التفكير تكون متبوعة بجمل و عبارات تشير إلي محتوي هذه العمليات و المعاني بناءاً علي الظروف التي تعلم فيها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد لأول مرة. مثال: ممكن أن يردد الطفل إعلان للمياه الغازية ليعبر عن عطشه. و من هنا يجب البحث علي المعني الخفي وراء استخدام المصاداة، ويعد ذلك شيئاً هاماً عند التخطيط لإبدال المصاداة بالكلام الوظيفي (Scott et al.، 2000).

الطرق العلاجية للمصاداة:

المقاطعة – إعادة التوجيه (RIRD Response Interruption Redirection):

أن يقوم الأخصائي بمقاطعة الطفل أثناء ترديدة للكلام و يقوم بطرح أسئلة علي الطفل بشكل متكرر حتي يوجه الطفل ويتخلص الطفل من هذا السلوك الذى يؤثر بالسلب علي نموه اللغوي و الاجتماعي.

البطاقة الحمراء – البطاقة الخضراء red A procedure green card / card:

يقوم الاخصائى باستخدام البطاقة الحمراء و البطاقة الخضراء مع أطفال اضطراب طيف التوحد و يصدر الأخصائى البطاقة الخضراء عندما تكون المصاداة مقبولة،

واستخدام البطاقة الحمراء عندما تكون المصاداه غير مقبولة و يكون اصدار الكارت الأحمر بغرض توبيخ الطفل إشارة له بزيادة ترديده للكلام Rapp et al.، 2009.

التصحيح الزائد Overcorrection:

يقوم الأخصائى في هذه الاستراتيجية بتوجيه طفل اضطراب طيف التوحد توجيهاً جسدياً عن طريق مسك يد الطفل ورفعها إلي شفتيه إشارة أن يصمت الطفل عندما يقوم الطفل بالترديد الكلامى بشكل مرفوض (Anderson et al.، 2011).

النظرية المفسرة للمصاداة:-

النظرية الجشطالتية Gestalt Theory:

أن الاسلوب الجشطالتي أو الاسلوب الكلي مفيد لتوضيح اكتساب اللغة لدي أطفال اضطراب طيف التوحد فالأطفال العاديين يستخدمون الطريقة التحليلية أى الانتقال من كلمة إلي كلمة ثم نطق كلمات أو جمل عديدة مرتكزاً علي الاكتساب أو القواعد اللغوية، مما يودي إلي المرونه و الطلاقة في النطق، ونجد العكس إن الطريقة الكلية أي استخدام الاسلوب الكلي مثل نطق عددة كلمات دون أن يفهم الطفل معناها فهما حقيقياً كما يبين أن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد يتأخر في نطق الكلمات الأولي مقارنة بالطفل العادى، حيث أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يكتسبون اللغة بالطريقة الكلية من المصاداة (Prizent، 1984).

يعتقد بريزنت أن الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ذو الأداء الوظيفي المرتفع والذين لديهم خبرات معرفية كبيرة يتحركون عبر متصل من العمليات الكلية إلي التحليلية، و هؤلاء يكونوا منتجين للغة و أكثر مرونه و ينطقون مقاطع ذو معني ونجد العكس لدي أطفال اضطراب طيف التوحد ذوالأداء الوظيفي المنخفض يمكثون عند العمليات الكلية لإنتاج اللغة بـأسلوب جشطلتي من خلال استخدام المصاداة (فاروق و آخرون، 2011).

أن المصاداة و الثرثرة بإيقاع معين يعتبر محاكاة لإيقاع لغتنا، و أحدى الطرق التي يستخدمها أطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لتعلم اللغة لأن الطفل يقوم لاحقاً بنسخ

و تكرار الأصوات و الكلمات والجمل التي يكتسبونها من الكبار حيث يستخدمونها في سياقات محددة و متكررة، و تسمي هذه الطريقة لاكتساب اللغة " الجشطالت " و الذي يعني الكل، ومن ذلك يتضح أن تعلم اللغة بالطريقة الجشطالتية يكون التعلم كقطعة بدلاً من تعلم أصوات صغيرة ذات معنى محدد لكل صوت أو حتي كل كلمة، مثال: كلمة " الأم " هذه الكلمة تبعاً لخبرة طفل اضطراب طيف التوحد تعني له، رائحة الأم، و شكل الأم، وصوت الأم. كما أن معظم أطفال اضطراب طيف التوحد يكتسبون اللغة باستخدام الطريقة الجشطالتية ولكن سرعان ما يتحول بعضهم إلي الشكل التحليلي (Howlin،2000).

استناداً لما سبق أتضح للباحثة أن المصاداة من أبرز الاضطرابات اللغوية المصاحبة لاضطراب طيف التوحد التي تعوق أطفال اضطراب طيف التوحد لإكتساب اللغة بسبب عدم تنفيذه للأوامر أو الاستفاده في المواقف التعليمية المختلفة أو الفشل في الاندماج مع الآخرين بسبب ظهور المصاداة فيعامله الآخرعلي أنه شخص أبله لا يفهم ما يقولون فيبتعدون عنه مما يزيد من عزلته وانغلاقه عن نفسه، ولذلك يجب علي الباحثيين والمهتمين في هذا المجال الاهتمام بالبرامج العلاجية والتدريبية الذى من دورها خفض أواخفاء اضطراب المصاداة مما يساعد هؤلاء الأطفال لتنمية المهاراتهم اللغوية مما يجعلهم أكثر تفاعلاً اجتماعياً و ينجحون في التواصل و التفاعل مع الآخرين.

الدراسات السابقة التى تناولت المصاداة:-

أستهدفت دراسة البود 2010)) Beaud لدراسة اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وتكونت العينة من (6) أطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد و يعانون من المصاداة، و تشير هذه الدراسة إلي أن المصاداة هى واحدة من أهم الأعراض الرئيسية لضعف اللغة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وذلك من خلال الملاحظات الإكلينيكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصاداة هى إعاقة تفاعلية للكلام و يجب خفض المصاداة لكي يستطيع الطفل أكتساب اللغة.

هدفت دراسة كولون و آخرون 2012) Colon،et al) إلي تقيم آثار الاتصال لدى عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من المصاداة، و تكونت عينة

الدراسة من (13) طفل من أطفال اضطراب طيف التوحد، و أشارت نتائج الدراسة إلي أن جميع أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج لتطوير مهارات التواصل، وانخفضت لديهم ظاهرة المصاداة، وزادت حصيلتهم اللغوية.

أما دراسة غروسي (2013) Grossi فاستهدفت معرفة الفروق الطبيعية بين المصاداة العرضية و الدائمة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، تكونت العينة من (18) مشاركاً من ذوى اضطراب طيف التوحد، وتم تطبيق مقياس فيلاند للنضج الاجتماعى و مقياس ملاحظة الوظائف الأساسية و استبيان اللغة، وأضهرت النتائج أن المصاداة هى تعبير عن الاعتماد علي البيئة و قد تحدث في الحالة التي يكون فيها الشخص المصاب باضطراب التوحد يريد المشاركة في عملية تواصلية و يفتقر السيطرة علي الكلام فيكرر كلمات الطرف الآخرين بدلا من اختيار إجابة. كما تشير إلي أن ظهور المصاداة العرضية يعكس عدم قدرة المريض علي تصفية الضوضاء في البيئة المحيطة كما يؤدى في بعض الأحيان علي الاعتماد علي البيئة الخارجية.

كما استهدفت دراسة فالنزويلا (2013) Valenzuela معرفة الآثار المترتبة علي استخدام أسلوب تعزيز التواصل اللفظى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد الصابين بالمصاداة، كما تحاول اكتشاف أثر الاستخدام العالى للتكنولوجيا علي تعزيز التواصل البديل في الحد من المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من خلال المحادثة وزيادة اللغة التعبيرية وذلك من خلال استخدام (200) لفظ علي مجموعة من الذكور و عددهم (5) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (6 – 12) سنة، و الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد، و قد شاركوا بشكل دوري لمدة شهرين مرتين في الأسبوع ثم بشكل دوري لمدة شهر واحد، و قد جري التحليل الوظيفي لتحديد وظيفة المصاداة و تأثيرها علي المشاركين، و تشير النتائج إلي ظهور تفاعل جيد و تأخر المصاداة، و قد تم الحصول علي (11) عينة من كلامهم و سجلت محاداثاتهم مع الباحث و المشاركة شملت فيديوهات و أفلاماً قصيرة. كما أن النتائج تدعم استخدام التكنولوجيا في توليد الكلام و اللغة ذو الحد من المصاداة لدى ذوى اضطراب طيف التوحد.

استهدفت دراسة ستيربونى و شانكى (2014 Sterponi & Shankey) معرفة أثر إعادة التفكير في اللفظ المكرر و معرفة أثر المصاداة و تأثيرها علي عملية التواصل لدى

أطفال اضطراب طيف التوحد، وتناولت هذه الدراسة حالة طفل يبلغ من العمر (6) سنوات يعاني من اضطراب طيف التوحد مع وجود مصاداة تؤثر علي عملية التفاعل الاجتماعي و الحديث و التواصل لدى الطفل، و استخدمت هذه الدراسة الحديث المتواصل مع الطفل و التحليلات الصوتية و الألعاب و الصور و أضطرت النتائج زيادة تفاعل الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد مع المحيطين به و زيادة اللغة الذى تساعد من تقليل عملية المصاداة لديه، كما تقدم الدراسة إطاراً تفسيرياً يعمق فهمنا للتفاعلات المعقدة للأطفال المصابيين باضطراب طيف التوحد الذين يعانون من المصاداة، و مناقشة الآثار المترتبة علي هذا المنظور ووجهات النظر الحالية لتنمية لغة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

أشارت دراسة أحمد الدوايدة (2014) إلي أن بحث فاعلية أسلوب الأسئلة و التوقف ساهمت في تغلب أطفال اضطراب طيف التوحد علي المصاداة حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً يعانون من اضطراب طيف التوحد وزعت بشكل عشوائى إلي مجموعتين متساويتين، تتألف كل مجموعة من (10) مشاركين، وكانت نتائج الدراسة، أن أسلوب الأسئلة و التوقف يمكن أن يكون فعالة في التدريس للأطفال الذين يعانون من الإجابات الصحيحة، كما أشارت النتائج إلي اختلافات كبيرة في التغلب علي المصاداة بين المجموعة التجريبية، و السيطرة علي الاختبار البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة ماثيو لورانس (2015) Matthew Lawrence لفحص العلاقة بين الطلبات المعقدة و المصاداة الفورية لدى (4) طلاب مصابين باضطراب طيف التوحد في البيئة الأكاديمية الجامعية، حيث تم استبدال الاستجابات اللفظية بشكل منهجى باستخدام تصميم متعدد العناصر لاختبار ما إذا كانت المصاداة الفورية للأفراد العينة هو الوسيط الاجتماعي لهم و أظهرت النتائج أن المصاداة الفورية تحدث أثناء المهام اللفظية المعقدة أكثر من أى وقت آخر.

استهدفت دراسة بيث (2016) Beth إظهار أن الأنواع المختلفة لاضطراب المصاداة لها أهمية تنموية في مجال اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، و تناولت الدراسة الحالية دراسة حالة طفل عمره (6) سنوات و (7) شهور و يعاني من اضطراب طيف التوحد، و استخدمت هذه الدراسة أدوات مقياس تحليل

المحادثة، و تقييم اللغة، و توصلت نتيجة الدراسة إلي أهمية رفع الكفاءة التواصلية مثل معرفة بنية الكلام و الجمل و القدرة علي بدء المحادثة للتخفيف من نسبة اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، كما كشفت الدراسة عن اسلوب تواصل الكبار مع أطفال اضطراب طيف التوحد مسئول عن تنمية اللغة لدى الطفل و انخفاض اضطراب المصاداة.

وأجرت أزهار امين علي (2017) دراسة تهدف إلي تقليل المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، واشتملت العينة علي دراسة (حالة) ثم علي عينة تجريبية مكونة من (5) أطفال، واستخدمت مقياس المصاداة الفظى، و برنامج علاجى للصداء اللفظى، و توصلت النتائج إلي فعالية البرنامج العلاجى التدريبي المقترح في تقليل المصاداة.

هدفت دراسة إيمان فؤاد محمد (2018) للتعرف علي علاقة اضطراب المصاداة باضطراب اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، و تكونت العينة من (14) طفلاً من ذوى اضطراب طيف التوحد، و تتراوح أعمارهم من (6 – 9) سنوات، و أعدت الباحثة مقياس المصاداة المصور للأطفال اضطراب طيف التوحد، و مقياس اللغة التعبيرية المصور للأطفال اضطراب طيف التوحد، و توصلت النتائج إلي لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين درجات الطلاب في مقياس اضطراب المصاداة المصور و درجاتهم علي مقياس اللغة التعبيرية المصور، و من هنا يشير البحث إلي ضرورة خفض اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لتنمية اللغة التعبيرية لديهم.

هدفت دراسة هيام فتحي مرسى (2019) لتحديد العلاقة بين المصاداة و المهارات المعرفية الاجتماعية و السلوك التكيفي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد من ذوى المصاداة، و تكونت عينة الدراسة من (11) طفلاً، وأسفر نتائج الدراسة عن علاقة ارتباطية بين درجات المهارات المعرفية الاجتماعية ومقياس السلوك التكيفي، وعلاقة ارتباطية سالبة بين درجات أفرد العينة علي مقياس المصاداة ودرجاتهم علي مقياس المهارات المعرفية الاجتماعية، وعلاقة صفرية بين درجات أفراد العينة علي مقياس المصاداة ودرجاتهم علي مقياس السلوك التكيفي.

تعقيب على ماتم عرضه من دراسات سابقة:-علي حد علم الباحثة أن معظم الدراسات التى تناولت المصاداة سواء العربية أو الاجنبية علي بها ندرة من حيث الربط بين المصاداة و شدة التوحد و المصاداة والنوع (ذكر-أنثى) مما أدعي الباحثة بالقيام بالدراسة الحالية، لمعرفة مدى ارتبط المصاداة بشدة اضطراب طيف التوحد،و النوع (ذكر-أنثي).

وفى ضوء ماسبق يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى.

فروض البحث:-

1 - توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في سلوك المصاداة تعزى لاختلاف النوع (ذكور-إناث).

1. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال اضطراب طيف التوحد في سلوك المصاداة تعزى لاختلاف لمستوى التوحد (متوسط - شديد).

محددات البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد والمتغيرات الدميغرافية.
2. المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة علي (100) طفل من أطفال اضطراب طيف التوحد.
3. المحددات الزمنية: 2020-2021
4. المحددات المكانية: طُبق البحث -1 بجمعية طريقنا لذوى الاحتياجات الخاصة و التوحد بالهرم.

2 - مركز Special power بحدائق أكتوبر.-3مؤسسة نبع الحياة لذوى الاحتياجات الخاصة بشبرا. -4مركز نور الأمل بشبرا.-5مركز رؤية بشبرا - -6مركز ارادة بشبرا. -7مؤسسة معاَ للتميز للحالات الخاصة بالمقطم.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

إقتضى البحث الحالى فى ضوء أهدافه إستخدام) المنهج الوصفى (وهو ذلك المنهج الذى يهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفاً كمياً، وهو يسعى نحو جمع البيانات حول الحالة الراهنة(على ماهر خطاب،2007).

ثانياً:عينة البحث: توضح الباحثة تقسيم عينة البحث في الجدول التالى:

جدول (1)

اسم المركز	المنطقة	عدد الملتحقين
جمعية طريقنا لذوى الاحتياجات الخاصة.	الهرم	(9) ذكور(8) إناث
مركز Special power لذوى الاحتياجات الخاصة.	أكتوبر	(8) ذكور(6) إناث
مؤسسة نبع الحياة لذوى الاحتياجات الخاصة.	شبرا	(6) ذكور(5) إناث
مركز نور الأمل لذوى الاحتياجات الخاصة	مسطرد	(5) ذكور(4) إناث
مركز الغد المشرق لذوى الاحتياجات الخاصة	شبرا	(9) ذكور(4) إناث
مركز رؤية لذوى الاحتياجات الخاصة	شبرا	(6) ذكور(5) إناث
مركز إرادة لذوى الاحتياجات الخاصة	شبرا مصر	(7) ذكور(5) إناث
مؤسسة معاً للتميز للحالات الخاصة بالمقطم	المقطم	(8) ذكور(5) إناث

ثالثاً: أدوات البحث:

1 –مقياس المصاداة إعداد Hupp & Kathrien 2008 ترجمة وتعريب (د.هدى عصام، 2014).

قامت هدى عصام (2014) التأكد من صدق الصورة العربية للمقياس عن طريق الصدق التميزى، وتم تطبيقها علي عينة من (40) طفلاً ذاتوياً و(40) طفلاً من الأطفال العاديين، وتم حساب دلالة الفروق حيث كانت قيمة ت) 536،28)، وتم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق ثبات المقياس،حيث قامت بتطبيق المقياس علي عينة من(40) طفلاً ذاتوياً من الذكور و الإناث ثم أعادت تطبيق نفس المقياس علي نفس الأطفال مرة أخري بعد أسبوعين، وكان معامل الثبات قدرة (831،0(مما يؤكد ثبوت المقياس الخاص بمقياس المصاداة.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المصاداة علي عينة البحث الحالى باستخدام الطرق التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس المصاداة.

اولأ صدق مقياس المصاداه

أ-صدق التكوين الفرضى.

حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (100) طفل للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس المصاداه

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.531**	11	0.472**	21	0.540**
2	0.401**	12	0.486**	22	0.613**
3	0.524**	13	0.175**	23	0.598**
4	0.452**	14	0.494**	24	0.213**
5	0.440**	15	0.542**	25	0.420**
6	0.261**	16	0.508**	26	0.427**
7	0.521**	17	0.374**		
8	0.369**	18	0.365**		
9	0.592**	19	0.394**		
10	0.497**	20	0.564**		

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.261-0.613)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى0.01.

ب–صدق المقارنه الطرفية:

تم حساب قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (50) طفل وطفلة من أطفال اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء، و(50) طفل وطفلة من أطفال اضطراب طيف التوحد منخفضي الأداء على مقياس المصاداة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول(3)

يوضح صدق المقارنة الطرفية

المجموعة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1،00	50	53،840	1،31491	19،409	0،01
2،00	50	50،120	32826،0		

قيمة «ت» (409، 19) **مستوى الدلالة عند (01، 0).

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس المصاداة ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ثانياً ثبات المقياس

استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب ثبات المقياس.

جدول (4)

المحاور	عدد المفردات	الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل التجزئة النصفية " سبيرمان–براون "	معامل جوتمان	معامل ألفا–كرونباخ
المقياس ككل	26	0.828	0.906	0.906	0.913

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده مرتفعة، مما يؤكد صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق.

نتائج الدراسة و مناقشتها:

الفرض الاول والذى ينص أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال طيف التوحد فى سلوك المصاداه تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In-dependent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق فى سلوك المصاداه تعزى للنوع.

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في سلوك المصاداه تبعاً للنوع.

جدول (5)

المتغير	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المصاداه	ذكور	50	33.87	5،177	268	-1.920	(0.056)
	إناث	50	35.10	5،324			غير دالة

وتشير نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق فى سلوك المصاداه تعزى للنوع ذكور وإناث حيث كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية.

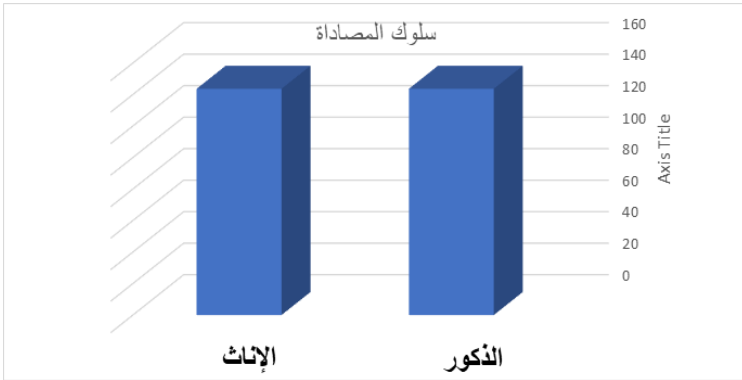

شكل (1)

الفرض الثانى والذى ينص أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال طيف التوحد فى سلوك المصاداه تُعزى لاختلاف لمستوى التوحد (متوسط – شديد).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In-dependent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق فى المصاداه تعزى لمستوى التوحد (متوسط – شديد).

جدول (6)

المتغير	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
درجة التوحد	شديد	57	58.50	2.896	268	15.186	(0.00) دالــة عند 0.01
	بسيط	43	50.45	5.581			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق فى سلوك المصاداه تعزى لدرجة التوحد حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01لصالح درجة التوحد الشديد

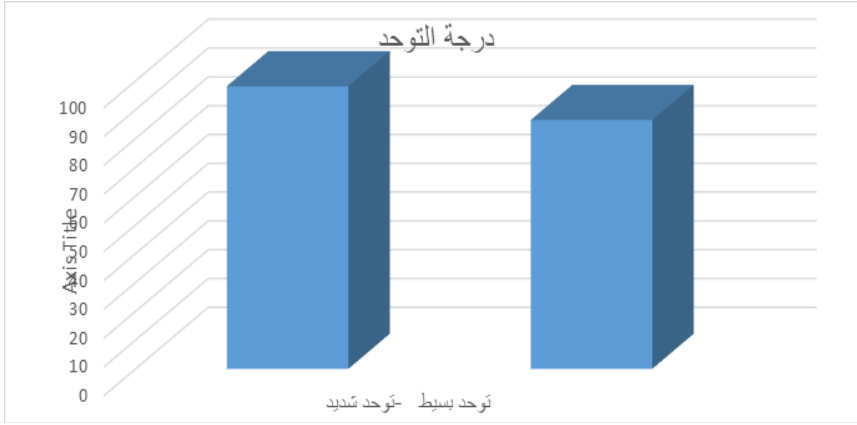

شكل (2)

تفسير النتائج فروض البحث:

اختبار صحة الفرض الأول، والذى ينص أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال طيف التوحد فى سلوك المصاداه تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار«ت» للمجموعات المستقلة In- dependent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق فى سلوك المصاداه تعزى للنوع.

نتائج اختبار«ت» لدلالة الفروق في سلوك المصاداه تبعاً للنوع.

جدول (4)

المتغير	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المصاداه	ذكور إناث	50 50	33.87 35.10	5،177 5،324	268	-1.920	(0.056) غير دالة

وتشير نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق فى سلوك المصاداه تعزى للنوع ذكور وإناث حيث كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية.

تفسير نتيجة الفرض الاول:

حيث كانت نتائج الفرض الاول تشير الى عدم وجود فروق فى سلوك المصاداه تعزى للنوع (ذكور وإناث) حيث كانت قيمة ت المحسوبة (1.920-) أقل من قيمة ت الجدولية، مما يدل على عدم تحقق الفرض البحثي وأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في سلوك المصاداه.

كما أن انخفاض المصاداة لا يتأثر بالجنس، وإنما قد يعود لانخفاض اللغة التعبيرية لدى الطفل التوحدي.

تتفق نتيجة الفرض مع دراسة (إيمان فؤاد محمد كاشف، 2018)، التي هدفت الى التعرف على علاقة اضطراب المصاداة باضطراب اللغة التعبيرية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية سالبة بين درجات الاطفال في مقياس اضطراب المصاداة المصور ودرجاتهم على مقياس اللغة التعبيرية المصور، وعدم وجود فرق بين الذكور والاناث في اضطراب المصاداة.

هدفت دراسة Matthew Lawrence (2015) لفحص العلاقة بين الطلبات المعقدة و المصاداة الفورية لدى طلاب مصابين باضطراب طيف التوحد في البيئة

الأكاديمية الجامعية، حيث تم استبدال الاستجابات اللفظية بشكل منهجى باستخدام تصميم متعدد العناصر لاختبار ما إذا كانت المصاداة الفورية للأفراد العينة هو الوسيط الاجتماعي لهم و أظهرت النتائج أن المصاداة الفورية تحدث أثناء المهام اللفظية المعقدة أكثر من أى وقت آخر، كما أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في اضطراب المصاداة وتكرار الكلام.

كما يمكن القول بأن تواصل الاطفال التوحديين مع المحيطين بهم مشكلة متعددة الجوانب تظهر في صورة انخفاض مهارات الاتصال ومشكلات في التعبير عن المشاعر والانفعالات والحالات النفسية التي يمرون بها ولذلك تظهر لديهم بعض السلوكيات الدالة على التحدي أثناء استثارتهم انفعالياً أو الغضب مثل الالقاء ببعض الاشياء بعيداً أو قذف ما يكون بأيديهم وما الى ذلك من اسلوكيات العدوانية وهو ما يدل على رغبتهم في جذب انتباه المحيطين بهم إلى أحداث أو أفكار معينة لا يستطيعون التعبير الصحيح عنها وقد تعتبر تعبيراً عن احباط معين يمرون به وقد يصل الحال الى إيذاء النفس.

المصاداة أو الأيكولاليا هي تكرار الكلام بشكل روتيني ونمطي، والطفل التوحدي بستخدم هذه الطريقة في التواصل عندما لا يستطيع أن يفهم الكلام الذي يسمعه أو يفسره فيعمل على إعادته، فمثلا: عندما يطلب قائلاً (ماما عاوز أشرب)، فهو يعرف الإجابة المناسبة، أو لا يعرف يفسر ما يسمع فيقوم بتكرار الطلب مرات عديدة، بعيد بطريقة نمطية أو مثلا ممكن يعيد الكلمة الأخيرة من الكلام الذي بسمعه، حتى الثلاث سنوات المصاداة هي مسموحة لأن الطفل لساته في حالة تعلم النطق، لكن إذا استمرت لما بعد الثلاث سنوات هي مشكلة مرضية وبحاجة إلى تدخل وعلاج سلوكي.

عادة ما يتخوف الوالدان بشأن قيام طفلتهم أو طفلهم بإعادة وترديد الكلمات أو الجمل ذاتها التي يقومون بسماعها من قبل الغير، إذ يقوم الطفل بترديد الكلمات أو الجمل التي يسمعها من الآخرين، وهو ما يعرف في علم النطق واللغة «بالمصاداة» أو التقليد الببغائي، حيث إن الطفل يقوم بترديد كل ما يقوم بسماعه سواء كان تعليقا أو سؤالاً أو جوابًا، يعتبر هذا السلوك جزءا من التطور اللغوي عند معظم الأطفال الطبيعيين، حيث إن الأطفال يكتسبون اللغة من خلال أسلوب التقليد، إلا أنهم يتخلصون من سلوك «المصاداة» في عمر العامين والنصف تقريبًا.

ومن الإرشـادات المقدمة للآباء والأمهات التي تسهم في التعامل مع أسلوب المصاداة منها، استخدام تعابير الوجه والإيماءات بشكل واضح وبسيط، استخدام اللغة بشكل مباشر ومحدد من دون استخدام كلمات معقدة وجمل طويلة، تحليل المهام إلى خطوات بسيطة وواضحة، إعطاء الطفل وقتا للاستجابة، استخدام الأسئلة المغلقة التي عادة ما تكون إجابتها بنعم/ لا، استخدام مهارات اللغة الحياتية مثل: بدء الحوار، الاستمرار في الحوار، كما ترى الباحثة ضرورة القيام بالتدريب المستمر لاطفال التوحد الذين يعانون من مشكلات في النطق والمصاداة من خلال الوالدين والمحيطين بهم بصورة مستمرة للحد من تفاقم مشكلات المصاداة والحد من حدوث مضاعفات أخرى تتمثل في تكرار مثل هذه الاصوات المتكررة خارج المنزل مما يضع الوالدين في مواقف محرجة أمام الامحيطين بهم، فيتم التدريب للطفل في البداية بأن يطلب منه الوالدين القيام بهذ الاصوات المتكررة داخل المنزل ولكن عند الخروج يجب منع مثل هذه الاصوات، ثم وصولاً الى أن يطلب منه الوالدين الكف عن الاصوات المتكررةأثناء مشاهدة التلفاز أو الجلوس مع أفراد أسرته، ويقوم بها داخل غرفته فقط، وصولاً الى الحد والاحجام من هذه الاصوات بصورة نهائية.

اختبار صحة الفرض الثانى، والذى ينص أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال طيف التوحد فى سلوك المصاداه تُعزى لاختلاف لشدة التوحد (متوسط – شديد).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة In-dependent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق فى المصاداه تعزى لدرجة التوحد (متوسط – شديد).

جدول (5)

المتغير	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
درجة التوحد	شديد	57	58.50	2.896	268	15.186	(0.00) دالة عند 0.01
	بسيط	43	50.45	5.581			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق فى سلوك المصاداه تعزى لدرجة التوحد حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح درجة التوحد الشديد

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

حيث كانت نتائج الفرض الثاني تشير الى وجود فروق فى سلوك المصاداه تعزى لدرجة التوحد، حيث كانت قيمة ت المحسوبة (15.186)، مما يدل على تحقق الفرض البحثي، وأنه توجد فروق فى سلوك المصاداه تعزى لدرجة التوحد، وترى الباحثة من خلال القيام بالعديد من المقابلات مع الاطفال التوحديين وأولياء الامور بأن اضطراب المصاداه يتكرر بصورة كبيرة جداً ومتكررة لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد بدرجة شديد، كما يصعب التغلب على اضطراب المصاداه بصورة سريعة ويحتاج الى العديد من التدخلات والتدريبات المستمرة داخل مراكز التخاطب ومجهودات الوالدين مع الطفل بالمنزل، وقد يكون التحسن بصورة ضعيفة جداً، أما الاطفال ذوي اضطراب التوحد بصورة متوسطة فيكون لديهم اضطراب المصاداه بصورة بسيطة أو متوسطة ويساعد ذلك على إمكانية التغلب على المصاداه بصورة جيدة في الاماكن العامة من خلال تقديم التعزيزات المستمرة للطفل، ويرجع ذلك لاستجابة الطفل للتعليمات التي يصدرها اخصائي التخاطب والوالدين، كما أتفقت نتيجة الفرض مع دراسة كولون و آخرون 2012) Colon،et al) التي هدفت تقييم آثار الاتصال لدى عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من المصاداة، و تكونت عينة الدراسة من (13) طفل من أطفال اضطراب طيف التوحد، و أشارت نتائج الدراسة إلي أن جميع أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج لتطوير مهارات التواصل، وانخفضت لديهم ظاهرة المصاداة، وزادت حصيلتهم اللغوية.

أتفقت نتيجة الفرض مع دراسة بيث (2016) Beth التي هدفت الى إظهار أن الأنواع المختلفة لاضطراب المصاداة لها أهمية تنموية في مجال اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، و تناولت الدراسة الحالية دراسة حالة طفل عمره (6) سنوات و (7) شهور ويعاني من اضطراب طيف التوحد، و استخدمت هذه الدراسة أدوات مقياس تحليل المحادثة، و تقييم اللغة، وتوصلت نتيجة الدراسة إلي أهمية رفع

الكفاءة التواصلية مثل معرفة بنية الكلام و الجمل والقدرة علي بدء المحادثة للتخفيف من نسبة اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، كما كشفت الدراسة عن اسلوب تواصل الكبار مع أطفال اضطراب طيف التوحد مسئول عن تنمية اللغة لدى الطفل و انخفاض اضطراب المصاداة.

واتفقت نتيجة الفرض مع دراسة إيمان فؤاد محمد (2018) التي هدفت للتعرف علي علاقة اضطراب المصاداة باضطراب اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، و تكونت العينة من (14) طفلاً من ذوى اضطراب طيف التوحد، وتتراوح أعمارهم من (6 – 9) سنوات، و أعدت الباحثة مقياس المصاداة المصور للأطفال اضطراب طيف التوحد، و مقياس اللغة التعبيرية المصور للأطفال اضطراب طيف التوحد و توصلت النتائج إلي لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين درجات الطلاب في مقياس اضطراب المصاداة المصور ودرجاتهم علي مقياس اللغة التعبيرية المصور، و من هنا يشير البحث إلي ضرورة خفض اضطراب المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لتنمية اللغة التعبيرية لديهم.

كما أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد تظهر عليهم أعراض الانسحاب الاجتماعى، و الانطواء علي النفس، وعدم القدرة علي إقامة علاقات سوية مع الأخرين، كما أنهم يعانون من ضعف الانتباه، وعدم القدرة علي فهم التعليمات اللفظية فضلاً عن وجود نشاط حركي يتسم بالنمطية كما يصفهم أباؤهم بأنهم يكتفون بأنفسهم وكأنهم في قوقعة يتصرفون وكأن الأخرين ليس لهم وجود فى حياتهم، الا أن درجة التوحد تساعد الاطفال ذوي الدرجة البسيطة والمتوسطة على الاستفادة من البرامج التدريبية في الانخراط في المجتمع والمشاركة في الحياة قدر المستطاع، أما الاطفال ذوي التوحد بدرجة شديدة ما يزالون يعانون من صعوبة التواصل مع المجتمع والاخرين والاستفادة من البرامج التدريبية المقدمة لهم.

كما تشير نتيجة الفرض الثاني والدراسات السابقة المتفقة معها بأن الطفل التوحدي بدرجة متوسطة الذي يعاني من المصاداه يختلف عن الطفل التوحدي بدرجة شديدة، فيمكنه الاستفادة من البرامج التدريبية المقدمة له لتخفيف حدة المصاده.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

1 –توعية الاسرة واعطائهم المعلومات الكافية عن المصاداة و كيفية التعامل مع أطفالهم، وخلق الفرص التي يتيح لهم تدريب أطفالهم و تأهيلهم.

2 –يجب معرفة المواقف الذى يزداد فيها المصاداة و مع اى شخص يقوم الطفل بالترديد بشكل ملاحظ حتى نستطيع التعامل مع هذا السلوك.

3 –الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية لأطفال اضطراب طيف التوحد لخفض المصاداة.

4 –الاطلاع علي البحوث و الرسائل العلمية الأجنبية الحديثة التي تهتم بالمصاداة لمعرفة المزيد مما يساهم في وضع الخطط والطرق العلاجية التي تؤدى لخفض المصاداة.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. تصميم برامج علاجية لخفض المصاداة.

2. االمصاداة وعلاقتها بنقص المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

3. دراسة المصاداة وعلاقتها بمتغيرات أخرى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد مثل (تنمية المهارات اللغوية – شدة اضطراب طيف التوحد – المستوى الثقافي والاقتصادى للوالدين).

المراجع

- أحمد، أزهار أمين علي (2017).مدى فاعلية برنامج علاجى للأطفال الأجترارين، رسالة ماجستير، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد(2)،العدد(1).
- أمين، سهى أحمد (2001). مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوى لدى الأطفال الذاتويين،
- أمين، سهير محمود، و عاصم، سارة رياض (2020).الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية لذوى الإحتياجات الخاصة، القاهرة، المكتب الجامعي.
- أمين، سهير محمود (2018). سيكولوجية اضطراب التوحد، القاهرة، المكتب الجامعي.
- الأنجلوا المصرية.
- الدوايدة، أحمد موسى (2014). مستوى أهمية واستخدام أولياء أمور الطلبة ذوى اضطراب التوحد
- رسالة دكتوراة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- الشامي، وفاء (2004). سمات التوحد و تطورها و كيفية التعامل معها، الرياض، الجمعية
- الشخص، عبد العزيز (2006). قاموس التربية الخاصة و تأهيل غير العاديين، القاهرة، مكتبة
- الفيصلية الخيرية النسوية.
- عبدالوهاب،هدى عصام (2014). فاعلية برنامج تدخل لتعديل سلوك المصاداة لدى الأطفال الذاتويين

- بمدارس التربية الخاصة، رسالة ماجيستير، جامعة حلوان.
- عبد الغني، و محمد، خالد (2016). اضطرابات التواصل مرشد الأسرة و المعلمين و الاخصائيين
- للتدخل التدريبي و العلاجى، القاهرة، دار العلم و الايمان للنشر والتوزيع.
- كاشف،إيمان فؤاد محمد (2018). اضطراب المصاداة وعلاقته بالغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى
- كامل، محمد علي (2008). التدخل المبكر و مواجهة اضطراب التوحد، القاهرة، مكتبة بن سيناء
- كلية العلوم للإعاقة و التأهيل، جامعة الزقازيق
- ماهر خطاب، على(2008). مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، القاهرة، دار
- مرسى، هيام فتحي (2019). القيمة التنبؤية للمهارات المعرفية الاجتماعية في علاقتها بالسلوك التكيفي
- مصطفي، اسامه فاروق، و الشربيني، السيد كمال (2011). سمات التوحد، الأردن، دار المسيرة
- المعجم الوجيز (1997).القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- معهد البحوث و الدراسات، جامعة القاهرة.
- نصر، سها (2002). الاتصال اللغوي للطفل الذاتوي، عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع.
- النصر للتوزيع و النشر.

- Anderson، J. and Le، D. D. (2011). Abatement of Intractable Vocal Stereotype Using an anxiety in adults with ASD: Does social motivation play a role? Journal of Applying Key features in preschool setting. TeachingException Children.

- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of Mental disorders (5th ed.). Washington DC: APA. American Psychiatric Association. (2015). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington DC: APA.
- Athens، E.S.،Vollmer، T.R.، Sloman،K.N.، & Pipkin،C.(2008).An Analysis of Vocal Stereotyp and Therapist Fading. Journal of Applied BehaviorAnalysis،41، 291-297. Doi:10.1901.
- Akshoomoff، Natacha. (2005). The Neuropsychology of Autistic SpectrumDisorders. Journal of Developmental Neuropsychology،27(3)،307-310.
- Ashwin، C.، Hietanen، J.K، & Baron-cohen،s.(2015). Atypical intergration Associated social and cognitive skills.Journal of Autism and Developmental.
- Breaux Beth (2016). Multiple Disorder Analysis Reveal the communication valueOf Echolalia in A child with Autism southeastern Louisiana UniversityBy Routledge 711 Third Avenue، New York، NY 10017.
- Cardona،Kelly (2004).communication and social of toddlers with Autism and Later Language performance.A thesis submitted to the school of Graduate studies in Partial fulfillment of the requirement for the Degree of science، southern Connecticut state University 348.
- CDC (2020). https://www.cdc.gov/ncbddd/autism/data.html Davis،B.(2002). Dangerous Encounters Avoiding Perilous Situations with Autism. U. K. (176)، Publisher: Jessica Kingsley Polishers.
- Dipipi، C. M.، Jitendra، A. K.، &Miller،J.A. (2001).Reducing repetitive speech:Effects of strategy instruction. Preventing School Failure، 45،177-181Doi:10.1044/jshd.4603.241.
- Edelstein، M، L. (2015) Effect of Demand Complicity on Echolalia in students with Autism.ph. D dissertation، the state university، New، Jersey.

- Grossi، D.، Marcone، R.، Cinquegrana، T.، & Gallucci،M. (2013). On the
- differential nature of induced and incidental echolalia in autism. Journal of intellectual Disability Research. 57(10)، 903-912.
- Huppe E.Katherine (2008)، Appling the princepales of Applied Behavior Analysis To Reduce Echolalia in Children with autism، California State University،Fullerton.
- Howlin،P(1982).Echolalic and Spontaneous phrase Speech in Autistic Children،Children psychology.Vol.23. No.3، pp.281-293،1982.
- Howlin، p: (1998). Children with Autism Asperger Syndrome a guide for partition and Careers. New York، Wenham، John Wiley & Sons.
- Howlin، P. (2000). Outcome in adult life for abler individuals with Autism Asperger Syndrome. Autism، 4، 63 -83Haley، J.L.، Heick، P.F.، Luiselli، J.K. (2010). Use of an antecedent intervention to Decrease Vocal Stereotypy of a Student with Autism in the General Education.
- Kabot (2003). Advances in Diagnosis and Treatment of Autism Professional Psychological Research and Practice. Vol. 343، No.1.
- Marchena، M.، Eigsit، I.A.B.، Schuh، J.M & Kelley، E. (2011). language acquisition in Autism spectrum disorders: a developmental review.
- Research in Autism Spectrum Disorders، 5 681-691.
- Margaret Strock (2004). Autism Spectrum Disorder (Pervasive DevelopmentalDisorders)، Nitt Publication No. Nitt – 09-5511، National Institue of Mental Health.Behead.
- National Institute of Mental Health. (2004). Autism Spectrum Disorder (pervasive developmental disorder) NIMH.com.
- Neilsen، S.L.، & McEvoy، M.A. (2004). Functional behavioral assessment in early Neuroscience & Biobehavioral Reviews، 36(2)،836-584.

- Prizant،B.M.، Wetherby،A.M.،Rubin،E.،Laurent،A.C.،& Rydell P.J.(2006).the Scerts Model: A Comprehensive Educational Approach for Children withAutism Spectrum Disorders. Baltimore،MD:Paul H. Brookes Puplishing CO.
- Prizant، B.M.، & Rydell، P.J. (1984). Analysis of Functions of Delayed Echolalia in Autistic Children. Journal of Speech and HearingResearch، 27،183-192.
- Roberts، J.M. (1989). Echolalia and comprehension in autistic hildren. Journal of Autism and Development Disorders، 19،271-28 Roberts، Jacqueline M. A (2014). Echolalia and comprehension in Autistic children، Journal of Autism and Development Disorders، vol.19. No.
- Rydell،P.J. (2006). The Scerts Model: A Comprehensive Educational Approach forChildren with Autism Spectrum Disorders. Baltimore، MD: paul BrookesPublishing Co.
- Roberts، J.M. (1989). Echolalia and comprehension in autistic hildren. Journal of Autism and Development Disorders، 19،271-281.
- Rapp، J. T.، Patel، M.R.، Ghezzi، P.M.، O'Flaherty، C.H.، & Titterington، C. J.(2009). Establishing stimulus contoral of Vocal Stereotypy Displayed by Young Children with Autism. Behavioral Intervention، 24، 85-105.doi:101002/bin.276 Requirements and challenges. School Psychology Review ، 30،239-251.
- Stengel، E (1964). Speech disorders and mental disorders. in U.S.A Dereck&O'Connor (eds.)، Disorders of language: Boston Little BrownSterponi، L.، & Shankey، J. (2014). Rethinking Echolalia: Repetition as Interactional Resource in communication of a child with autism. Journal of Child Language، 41،275-762.
- Stiegler، L.N. (2015) Examining the Echolalia Literature: Where Do Speech –Language Pathologist Stand? American Journal of Speech – Language Pathology / American Speech – language – Hearing، Association.

- Doi: 10.1044/2015_AJSLP-14-0166. Scott Jack، Clark Claudia، Brady Michael. (2000): Student with Autism 'Singular Publishing Group، san Diego California Shapiro، E.S. (2004). Academic Skills problem: Direct assessmet and intervention.
- Valentino، A.L، Shillingsburg، M. A.، Conine، D.E.، & Powell، N.M. (2012).
- Decreasing Echolalia of the instruction "say" during echoi training
- Throught use of the cues-pausepoint procedure، Journal BehavioralEducation، 21، 315-328.
- Wootton، A. (1999). An Investigation of delayed Echoing in a child with Autism.
- First language، 19،359،381.
- Beaud، L. (2010). Echolalia in children with Autism: APragmatic impairment of Interactionalunity neuropsychiatrie de l' Adolescence،58،12-63.
- Beth، B. (2016). Multiple discourse analyses the communicative value of echolalia in a Child autism PH. D، Southeastern louisiona University (Communication Science and Disorders).
- Colon، C.L.، Ahearn، W.H.، Clark، K.M.، & Masalsky، J. (2012). The Effect of Verbal Operant Training and Response Interruption and Redirection on Appropriate and Interruption Vocalizations. Journal of Applied Behavior Grossi، D.، Marcone، R.، Cinquegrana، T.، & Gallucci،M. (2013). On the differential nature of induced and incidental echolalia in autism. Journal of intellectual Disability Research. 57(10)، 903-912.
- Sterponi، L، & Shankey، J. (2014). Rethinking echolaia: Repetition as interactional resource in the communication of a child with autism. Journal of child language. 41،400-472.

- Matthew Lawrence Edelstein (2015). Effects of demand complexity on echolalia in students with autism ". Ph. D، the state University of New Jersey.
- Valenzuela، C. (2013). Effects of an augmentative and alternative device on echolalia in Autism.ETD Collection for University of Texas، El Paso.
- AAII540153. Https://digitalcommons.utep.